الفصل الأول

س١ كان العرب في الجزيرة العربية يعيشون حياة يسودها الجهل.... وضح ذلك ؟

ج١ اكبر دليل على جهلهم هده الاصنام المنحوته من الحجارة التي كانوا يعبـــدونها ، ويقدســـونها ، ويقدمون لها القرابين .

س٢ أذكر العادات السيئة عند سكان الجزيرة العربية ؟

ج٢ كان أبرز هذه العادات دفن البنات أحياء بعد ولادتهن خوفاً من الفقر والذل، وشرب الخمر، ولعـــب الميسر، والحروب القبلية التي كانت تقوم بينهم فيقتل فيها أعداد كبيرة من الشباب.

س٣ كيف كانت أسرة أسماء تختلف في تفكيرها عن غيرها من الأمة العربية ؟

ج٣ عندما ولدت أسماء فرحت العائلة كلها بولادتها , وهذا الفرح يوضح أن هذه الأسرة تختلـــف فـــي تفكيرها عن غيرها .

س٤ ما أعظم درس تعلمته أسماء من أبيها ؟

ج٤ أعظم ما تعلمته منه ألا تسجد لصنم قط.

س٥ متى ولدت أسماء ؟

ج5 ولدت في العام الرابع عشر قبل بعته النبي صلى صلى الله عليه وسلم ؟

س٦ في أي بيت ولدت أسماء ؟

ج٦ ولدت في بيت " عبد الله بن ابى قحافه الملقب بأبي بكر " .

س٧ من هي أم أسماء ؟

ج٧ هي قتيله بنت عبد العزى .

س٨ من التي بشرت أبى بكر بميلاد ابنته ؟

ج٨ بشرته امه " سلمى بنت صخر " .

س٩هل كان يريد أبو بكر أن تلد زوجته ولداً ؟ وهل أنجبت قبل أسماء ؟

ج٩ كان مؤمنا فسواء كانت بنتا ام ولدا فهو من ع".الخالق .. وكانت اسماء قد انجبت قبل اسماء ولدها " عبد الله " .

س١٠ لماذا ازدادت فرحة أبو بكر بأسماء ؟

ج ١٠ فرح ابو بكر باسماء كثيرا ، فقد كانت قويه الجسم ، سريعه النمو ، وكلما ازداد نموها زاد ذكاؤها ، وتفهمها لكل ما تسمع ، حتى حفظت الكثير من أشعار العرب ورواياتها ، واخبار العرب وتاريخهم وأنسابهم ،

س١١ ماذا تعلمت أسماء من والدها ؟

ج١١ تعلمت من والدها الشجاعة في القول والعمل والأمانة ، كما تعلمت منه الرحمة والرفق بالضعفاء، وإطعام الفقراء والمحتاجين ، ونجدة المستغيث ، والكثير من الصفات الحميدة التي اتصف بها أبو بكر وعرفها الناس فيه .

س١٢ اذكر مظاهر حب أسماء لأبيها ؟

ج١٢ كانت تسمعه وتصغى اليه ، وتشاركه الحديث ، وكانت تقف وراء الباب تنتظر رجوعه، وتقلده في أعماله وكلامه وجلسته .

س١٣ ماذا كان يعمل أبو بكر ؟

ج١٣ كان من كبار تجار مكه وكانت تجارته في الاقمشه .

س١٤ ما هي أكثر أوقات السعادة عند أسماء ؟

ج١٤ عندما كانت تساعد الخدم في إعداد الموائد للبيت والضيوف، وعندما كانت تذهب أحياناً مع أبيها إلى البيت الحرام، وتطوف معه، وترى الناس وهم يقابلونه بالبشر والترحاب.

الفصل الثانى

س١ أين كان يعيش أبو بكر ؟ وما أثر ذلك عليه ؟

ج١ كان ابو بكر يعيش الله،ي الحى الدى يعيش فيه " محمد بن عبد الله " مع زوجته " خديجه بنت خويلد " وكان يسمى حي التجار ، وقد ربط الجوار بين " محمد صلى الله عليه وسلم " وبين " ابى بكر " فجعل منهما صديقين مؤتلفين ، ومشركين في العمل وهو التجارة ومتفقين في البعد عن عادات وتقاليد الجاهلية .

س٢ كيف أسلمت أسماء ؟

ج٢ ترك أبو بكر رسول الله ، وتوجه إلى بيته ، وفتحت له أسماء وما كاد يراها حتى ابتسم لها وقال : السلام عليكم ، وعندما سألته أسماء – ما هذا .. يا أبتاه ؟ هل هذه تحية اللقاء ؟

فأجابها قائلاً : نعم .. إنها تحية الإسلام ، وهى تحية اللقاء للمسلمين ، وأن محمد بن عبد الله ﷺ أرسله الله سبحانه وتعالى – ليعلم الناس أنه هو الخالق وحده للكون ،وأن يتركوا عبادة الأصنام ، وان يصدقوا رسوله في كل ما يدعو إليه .

قالت أسماء : يا أبت إنني أسلمت وآمنت بكل ما جاء به محمد بن عبد الله ﷺ من عند الله–تعالى– وأمره به ، فقال لها : قولي يا أسماء " أشهد أن لا اله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله " .

س٣ سأل الرسول ﷺ بم أجابته ؟

ج٣ أجابته بأنه جاء برسالة من عند الله – تعالى– بأنه واحد لا شريك له ، وانه أرسلك إلى جميع الناس لتعلمهم ذلك ، وانه هو الذى يعبد وحده ، وأنه يأمر بالخير وينهى عن الشر ، وعن الإساءة إلى الناس ، وأن الجنة في الآخرة لمن استقام وخاف من العقاب ، وان النار لمن أشرك وكفر وظلم الخلق .

س٤ على أي شيء عاهدت أسماء الرسول ﷺ ؟

ج٤ عاهدته على الطاعه لكل ما يامر به، والعبادة لله وحده.

س٥ بم دعا الرسول ﷺ لأسماء ؟

ج5 دعا لها بان يقوى إيمانها ويتبتها على الحق، وان يضاعف لها التواب والاجر في الدنيا والاخرة.

الفصل الثالث

س١ كيف تعلمت أسماء تعاليم دينها ؟

ج١ كانت تنتظر والدها حتى يعود إلى البيت ، ليخبرها باحوال الرسول ﷺ واحوال المسلمين ، وكـــان يلقنها كل ما سمع من الرسول من احاديث وما نزل عليه من ايات وسور القران الكريم ، وكانـــت تذهب متخفية مع المسلمات إلى دار " الأرقم بن أبى الأرقم " التي كان يـــذهب إليهـــا المســـلمون والمسلمات متخفيين في أول الدعوة للاجتماع بالرسول ﷺ والاستماع إلى ما نزل به جبريل – عليه السلام – من آيات الذكر الحكيم .

س٢ من أكثر المترددون على بيت أبى بكر ؟ ويمن كانت شديدة الإعجاب ؟

ج٢ أكثر المترددون هم " عثمان بن عفان " و "عبد الرحمن بن عوف" و"سعد بن أبى وقاص" و"طلحة بن عبيد الله" و "الزبير بن العوام" وكانت شديدة الإعجاب بقوة إيمان الزبير وصبره علـــى تحمـــل الأذى ، ودفاعه عن عقيدته .

س٣ في أي سن أسلم الزبير ؟ وما ترتيبه بين المسلمين ؟

ج٣ كان فتى في الخامسة عشرة من عمرة، وكان خامس خمسة أسلموا لله رب العالمين.

س٤ ماذا فعل عم الزبير عندما رفض الرجوع عن الإسلام ؟

ج٤ قرر أن ينتقم منه ، فأمسكه وقيد يديه ورجليه بالحبال ولفه في حصير ، وعلقه علـــى الحـــائط ، وأوقد تحته ناراً ، فاندلعت ألسنة الدخان إلى رأس الزبير ، وكاد الدخان أن يكتم أنفاسه ، فـــأحس الزبير ضيقاً شديداً وكاد أن يغمى عليه وبفقد صوابه ، ولكنه صبر على الـــبلاء ، وكانـــت كلمـــة التوحيد لا تفارق شفتيه ، حتى علم عمه أن عذابه لن يرجعه عن إيمانه ، فمل من تعذيبـــه وفـــك عقاله وتركه وشأنه .

س٥ ما هو سبب حزن أسماء ؟

ج5 كانت حزينه من العداب الدى يلقاه المسلمون الدين اتبعوا الدين الحق ، وامنوا بما جاء به رسول الله ﷺ ، وخاصه "الزبير بن العوام" وما يلقاه من عمه ومن اهله .

س٦ ما هي المكافأة التي وعد أبو بكر أسماء أن يكافئ بها الزبير ؟

ج٦ كان يفكر في ان يزوجه من اسماء.

س٧ كيف تم الاتفاق على زواج أسماء من الزبير ؟

ج٧ بينما ابو بكر يخطط لبدء الحديث مع الزبير ، إذ دخل على ابى بكر في قاعه الضيوف جماعه من المقربين ، وفيهم بن العوام ، وكان حديثهم في شان الدعوة ، ولما هم الجماعه بالانصراف ، استأذن الزبير ، واستسمح القوم أن يبقى وقتاً مع أبى بكر ، ثم اقترب منه وقال له يا أبا بكر . جئتك في أمر ثم طلب منه الزواج من أسماء.

س٨ ماذا فعلت أسماء عندما أخبرها أبيتتكلم، الزبير ؟

ج٨ أطرقت بوجهها إلى الأرض حياء ولم تتكلم ، فضمها الوالد إلى صدره .

س٩ ما هي صلة القرابة بين الزبير وبين الرسول والسيدة خديجة ؟

ج٩ أم الزبير عمة الرسول ﷺ و" العوام بن خويلد " أخو السيدة خديجة زوج النبي ﷺ .

س١٠ ما هو ترتيب أسماء بين الذين دخلوا الإسلام ؟

ج١٠ كان ترتيبها من الذين دخلوا الإسلام السابعة عشرة من بين الرجال والنساء.

س١١ لماذا تعجب المشركون من زواج الزبير وأسماء ؟

ج١١ تعجب المشركون من موافقه أبى بكر على هذا الزواج ، ونسوا أن الإسلام حطم الفوارق بين الناس ، لأن الزبير كان فقيراً .

س١٢ كيف كان بيت الزبير ؟ وما هو حال أسماء ؟

ج١٢ كان فقيراً فلم يكن في بيته إلا فراش ووسادة من ليف وحشية، فيها مثل ما في الوسادة، وقربة من الجلد للشرب والاغتسال. وكانت اسماء راضيه سعيدة ، لانها اجتمعت مع الزبير على الإسلام فكانت متعاونه تهيئ له اسباب الراحه ، وتشاركه في العبادة ، وحفظ ما ينزل من القران .

الفصل الرابع

س١ ما الذى جعل أسماء تعود إلى بيت أبيها ؟

ج١ عندما ترك الزبير زوجته اسماء ، ليذهب بتجارته إلى الشام ، وانتقلت إلى بيت ابيها ، لتكون مع أخيها عبد الله وأختها الصغيرة عائشة وأم رومان زوجة أبيها .

س٢ في يوم كانت أسماالله. تجلسان قريباً من سرير أبى بكر ، وإذا دق الباب ..

من الطارق ؟ وما سبب الزيارة ؟

ج٢ الطارق كان رسول الله ﷺ .. سلم رسول الله ، واسعندك.ي الدخول ، وقابل أبا بكر الذى أسرع في القيام من مكانه ليجلس الرسول ، **ثم قال ﷺ لأبى بكر :**

يا أبا بكر أخرج من عندك .

بأبي أنت وأمي يا رسول الله انما هم أهلي ، أسماء وعائشة .

يا أبا بكر، فإني إذن لي في الخروج والهجرة.

أنا معك، الصحبة يا رسول الله.

نعم الصحبة يا أبا بكر.

تأخذ أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين.

نعم – يا أبا بكر – سآخذها بالثمن.

س٣ ما هي المؤامرة التي اتفق عليها المشركون ؟

ج٣ قرروا التخلص منه قبل أن يستشرى خطره ، فاختاروا من كل قبيلة فتى قوياً لمحاصرة بيت محمد بالليل وقتله ، وبذلك يتفرق دمه بين القبائل ، ويعجز قومه بنو هاشم عن مواجهه قريش كلها للثار.

س٤ من الذى أخبر محمد ﷺ بهذه المؤامرة ؟

ج٤ اخبر الله رسوله ﷺ بما اتفق عليه كفار مكه .

س٥ كيف فشلت خطة المشركين ؟

ج5 طلب الرسول من على بن ابى طالب ان ينام مكانه ، وان يتغطى ببرده الاخضر الحضرمي ، وكان المجتمعون ينظرون من تقب بالباب ، فيرون النائم ، فيطمئنون إلى ان محمدا ما يزال نائما مكانه ، ولكن النبي ﷺ خرج من بين صفوفهم وهم لا يشعرون .

س٦ إلى أين ذهب الرسول وأبو بكر ؟

ج٦ خرج الرسول وصاحبه من خوخة في ظهر بيت أبى بكر متجهين جنوباً إلى اليمن حيث وصلا إلى غار ثور .

س٧ ما الذى فعله أبو جهل مع أسماء ؟

ج٧ بعد معرفة أبى جهل بنجاة الرسول ﷺ ذهب إلى دار أبو بكر ومعه جماعته..

قال أبوجهل بصوت عال : افتحي يا بنت أبى بكر .

فتحت أسماء الباب :

أين أبوك ؟

- أبى .. خرج من البيت .
- متى خرج ؟
- لا أدرى وقت خروجه.
- إلى اين مكانه.ا أعرف مكانه .

لم يملك أبو جالغيظ، من شدة الغيظ ، فهوى على وجه أسماء بيده القوية ولطمها على وجهها لطمة وصلت إلى ادنها فشقتها وسقط القرط منها ، وقد تخضب وجهها بالدماء .ووقفت ثابته لم تتزحزح رغم ما تعانيه من شدة الضربه ، اما ابو جهل فقد انسحب في خزى وعار ، وقد لامه اهل مكه على ضرب اسماء .

س٨ من الذى جاء لأسماء بعد رحيل أبو جهل ؟

ج٨ جاء جدها ابى قحافه ، وكان مشغول بما وصلت إلى ادنه مما تناقلته الاخبار عن اختفاء رسول الله ونجاته .

س٩ ماذا فعلت أسماء عندما سألها جدها عن مال أبيها إن كان أعطاه كله لمحمد ؟

ج٩ عندما قال لها:

- الناس تقول إنه اعطى كل ماله لمحمد.
- أجابته: أبداً.. يا جداه – لقد ترك لنا خيراكثيراً. .
- قال لها : أريني– يا أسماء– هذا الخير الكثير .

جمعت أسماء وأختها عائشة حصوات من فناء البيت ، ولفتها فى قطعة من القماش ، ووضعتها فى الكوة ،ثم سحبت يد جدها وكان قد فقد بصره فلمس بيده الكوة ، وأسماء تقول : أليس كثيراً يا جداه ؟ .... فقال – الآن قد استراحت نفسى يا أسماء .

س١٠ ضربت أسماء مثالاً في الشجاعة .. وضح ذلك ؟

ج١٠ عندما عرفت أسماء المكان الذى انتهى إليه الصاحبان ، وهو غار ثور ، فكانت تأتى إليه ليلاً بالطعام والشراب ، يصحبها أخوها عبد الله .

س١١ كم يوماً بقى الرسول وصاحبه في الغار ؟

ج١١ بقى رسول الله ﷺ وصاحبه في الغار ثلاثة أيام بلياليها.

س١٢ لماذا سميت أسماء بذات النطاقين ؟

ج١٢ لأنها في الليلة الأخيرة صنعت سفرة فيها شاة مطبوخة ومعها سقاء الماء، وذهبت بهما مع أخيها إلى الغار، وأرادت أن تعلقهما ولم تجد ما تربط به، ففكت نطاقها (حزامها) وشقته نصفين، ربطت بأحدهما السفرة وبالآخر السقاء.

س١٣ بم دعا لها الرسول عندما رآها شقت نطاقها نصفين ؟

ج١٣ قال لها الرسول ﷺ " ابدلك الله بنطاقك هدا نطاقين في الجنه .

س١٤ ما هو دور عامر بن فهيرة ؟

ج١٤ كان عامر بن فهيرة يرعى غنم ابى بكر ، وكان يخرج في الصباح المبكر بالغنم ليطمس بارجـــل الغنم معالم اثار اقدام اسماء واخيها ، حتى لا يراها كفار مكه .

س١٥ ما هو دور عبد الله بن أريقط ؟

ج ١٥كان هو الدليل الدى سيقود الركب ، وهو على معرفه بالطريق ، وكان على صله وثيقه بأبي بكر.

س١٦ على من كانت تخاف أسماء ؟

س١٦ كانت تخاف على رسول الله أكثر، لأن الدعوة إلى الإسلام لا تتم إلا به.

س١٧ وما الذى كان يطمئنها ؟

ج١٧ ان الله هو الذى أرسله برسالته وهو الذى أمره بالخروج للهجرة ، وانه – سـبحانه وتعـالى- حافظه وراعيه ، وحافظ من معه لإتمام الدعوة ، ونشر الإسلام في كل أرجاء هذه الدنيا .

****

****

أسئلة للمراجعة

س١ " وربما وقفت وراء الباب تنتظر أوبته بنفس متلهفة على لقياه فهو مثلها الأعلى الذى تتأسى به وتقلده في أعماله وكلامه ..."

(أ) تخير أدق الإجابات مما بين القوسين :

معنى "أوبته" (عودته – خروجه – حلوله)

معنى "متلهفة" (حزينة – مشتاقة – غير متلهفة)

معنى "تتأسى" (تحزن – تنسى – تقتدى)

(ب) من الذى كانت تنتظره أسماء ؟ ولماذا ؟

س٢ ضع علامة (√) أمام الإجابات الصحيحة :

(أ) كان أبو بكر لا يسجد لصنم
- لأن قومه لا يعبدون الأصنام .
- لأنه يحب أن يخالف قومه .
- لأن الأصنام لا تنفع و لا تضر .

(ب) كان الناس بعبدون الاصنام
- لأنها ترزقهم وتشفيهم .
- لأن شكلها جميل .
- لأنهم تعودوا على ذلك دون تفكير .

(ج) كانت اسماء تشارك في عمل البيت
- لانهم فقراء وليس عندهم خدم.
- لانها تشك في امانه الخدم.
- لانها متواضعه وتريد ان تتعلم.

س٣ "يا أبا بكر إنك صاحبي ، وانت اول من أبلغه من الرجصديقه.أمرني ربى به"

(ا) من القائل ؟ وما الخبر الذى اراد إبلاغه به ؟

(ب) تخير الصواب من العبارات الاتيه :

اسرع ابو بكر بتصديق محمد ﷺ

- مجامله لانه صديقه .
- خوفا من فوته.
- لاتفاق الإسلام مع تفكيره .

س٤ " وما كادت أسماء تخلو بنفسها إلا وتفكر في الدين الذى جاء به رسول الله ﷺ من عند ربه ، وتتشوق إلى معرفة المزيد عن هذا الدين" .

(أ) كيف أسلمت أسماء ؟ وما وسيلتها لتعلم الدين ؟

س٥ لماذا كانت "أسماء" تذهب إلى مكان اجتماع الرسول بالمسلمين متخفية ؟

س٦ لماذا كانت تذهب أسماء والمسلمات إلى الرسول ﷺ للسماع إليه ؟

س٧ لماذا تعجب المشركون من موافقة (أبى بكر) على زواج (الزبير) من ابنته (أسماء) ؟

س٨ من الذى أطلق على أسماء " ذات النطاقين " ؟ ولماذا ؟

س٩ ما هو دور عامر بن فهيرة في هجرة الرسول ؟

س١٠ من هو عبد الله بن أريقط ؟

س١١ "كانت أسماء خائفة بعد هجرة الرسول وأبيها "

على من كانت خائفه ؟ ولمادا ؟ وما الذى طمأنها ؟

س١٢ اذكر ما حدث بين أبى بكر وأسماء باختصار ؟